

خفر السواحل السعودية تقتل صيادا إيرانياً



طهران – - "رأي اليوم" – عمر هوش:

أفادت وزارة الداخلية الإيرانية بمقتل صياد إيراني على يد خفر السواحل السعودي. وقال مدير شؤون الحدود في وزارة الداخلية مجيد آقا بابائي أن قاربي صيد إيرانيين كانا في مياه الخليج بينما ضلا طريقهما إثر تدافع الأمواج. وأضاف بابائي انه من المحتمل أن يكون القاربان دخلا المياه السعودية، مما دفع خفر السواحل السعودي لإطلاق النار على القاربين الإيرانيين وهو ما ادى إلى مقتل أحدهما على الفور. ووصف بابائي قرار خفر السواحل بإطلاق النار أنه لا يتوافق مع المبادئ الإنسانية حتى لو دخل القارب المياه السعودية، مؤكداً أنه غير مسموح لهم بإطلاق النار. وأضاف المسؤول في وزارة الداخلية أن طهران تتابع القضية عن كثب كي يتضح إن كان القاربان الإيرانيان دخلا المياه السعودية أم لا، مؤكداً أن إطلاق النار عمل غير إنساني ويتناقض مع مبادئ الملاحة البحرية. وذكرت وكالات أنباء إيرانية أنه لم يتم العثور على القارب الثاني، وهو ما يرجح فرضية احتجازه من قبل خفر السواحل السعودية مع من كانوا على متنه. من جانبها دانت الخارجية الإيرانية الحادث معربة عن أسفها لوقوعه، وقال بهرام قاسمي المتحدث الرسمي باسم الخارجية الإيرانية إن طهران تدرس الحادث وبعد ان تتضح نتائج التحقيقات الأولية من قبل السلطات المختصة، فإن الخارجية ستتابع ملاسات القضية بشكل جاد بما يقتضيه الأمر.

ومن شأن الحادث أن يزيد من التوتر بين طهران والرياض المتوترة علاقتهما في الأصل، بسبب الخلاف على العديد من قضايا المنطقة واتهام الرياض طهران بدعم الإرهاب وزعزعة أمن المنطقة.